

اقتصاد

الحكومة تتحضر للانتخابات المحلية مع المحافظين خميس للمحافظين: أنتم أكثر من أعطوا صلاحيات محاسبة كل من يرشح أو يرزقي أو يدعم شخصاً سيئاً

هناء غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أهمية عمل ودور المحافظ باعتباره المعني الأول والأخير بإنجاح العمليات الانتخابية في محافظته بالتنسيق مع اللجنة القضائية الفرعية وتتبع تنفيذ الخطط وصولاً إلى التنمية الشاملة، داعياً الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب مضاعفة الجهود لتحقيق التنمية، مؤكداً أن المحافظين هم القادة الحقيقيون والأساس في العملية الانتخابية بالتنسيق مع قائد الشرطة واللجان الفرعية، مشيراً إلى أن هذا الثلاثي هو ما تراه عليه خلال المرحلة القادمة في إنجاح العملية الانتخابية ولا سيما أنهم يحظون بدعم كامل من الحكومة لنجاح العملية الانتخابية وتأمين جميع متطلباتها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الخاص بتحضيرات وزارة الإدارة المحلية والبيئة وزيادة عدد لجان الترشيح بما يتوافق مع الدوائر الانتخابية والنشاط في كل محافظة وبما يحقق الانسيابية والسهولة للمرشحين لتقديم الطلبات والبث فيها من قبل اللجنة القضائية الفرعية. وخلال الاجتماع تم الطلب من كل محافظة إعداد خطة إعلامية وإعلانية ترويجية وتوعوية لجهة دور المواطن في الترشيح والانتخاب وأهمية ممارسة دوره الديمقراطي واختيار الأتقأ والأكثر اجتهاداً وقدره أن يكون قائداً إدارياً ناجحاً في المرحلة القادمة التي تتطلب جهوداً نوعية في شتى مجالات التنمية وخاصة على صعيد الوحدات الإدارية التي هي أساس التنمية الشاملة وضمانة تقيد المرشحين بالأماكن المختصة للإعلان.

وتركزت الطروحات خلال الاجتماع حول استعدادات مؤسسات الدولة اللوجستية والفنية والإجرائية اللازمة لإنجاح هذه الانتخابات وفق أفضل معايير الشفافية والنزاهة والتي ستكون يشارف قضائي كامل من قبل اللجنة القضائية العليا للانتخابات واللجان الفرعية بالمحافظات. بدوره قال وزير الإدارة المحلية حسين والفلاحيين بـ٥٠ بالمئة وباقي فئات الشعب



مخلوف: «يجب أن ننظر لمن ينجح بعين الاحترام فهو ليس موظفاً عادياً، ومجتعنا قادر على انتخاب مجالس محلية تتحمل مسؤوليتها بالمرحلة القادمة.» وأضاف: «سيكون هناك آلية عمل جديدة تحترم كل من لم يرتكب أخطاء وتجاوزات». وطالب بعض المحافظين بضرورة زيادة عدد الدوائر الانتخابية بحجة بعد المسافات، الأمر الذي أكد بخصوصه وزير الإدارة المحلية وزير العدل أن من يرد أن يرشح نفسه ويتحمل هذه المسؤولية فعليه أن يتحمل ذلك والأبقي مكانه.

في الصلاحيات

من جانبه رأى محافظ حصص طلال البرازي أن هناك تناقضاً بين الأقوال والأفعال لجهة صلاحيات المحافظ. وقال: «لدينا صلاحيات من بعض الوزراء، وفي معظم الحالات يوقع المحافظ نيابة عنهم، فيما يخص علمنا، وبالقابل لا يحق لنا تعيين مدير لدائرة أو شعبة.» وأكد ضرورة توضيح الأمر لأن الدعم المعنوي من الوزراء ورئيس الحكومة لم يتوافق مع حجم الصلاحيات المتاحة للمحافظين.

بدره وزير الإدارة المحلية رد قائلاً: «لا أحد يجتهد بنص الصلاحيات ولا يمكن

الاهتمام بالري الحديث، داعياً إلى ضرورة زراعة كل شبر خصوصاً الأراضي التي تم تحريرها، ومساعدة الفلاحين على معاودة نشاطهم الزراعي والاهتمام بالزراعات الأسرية. بدوره أكد وزير الصناعة مازن يوسف ضرورة التعاون في تسهيل زيارة المناطق الصناعية وتقديم التسهيلات لإعادة إقلاع المنشآت، وتوجيه المستثمرين عن طريق المحافظين ليكونوا شركاء إستراتيجيين في إعادة إقلاع المنشآت الصناعية، لافتاً إلى وضع خطة إستراتيجية لكل المحافظات حسبما تتمتع به كل محافظة من مقومات لدعم الصناعة السورية على امتداد سورية ودعم الصناعات التي تعتمد على الزراعة مع الاهتمام بالصناعات الدوائية في الساحل، والأهم التركيز على الشراكة مع القطاع الخاص ووضع آلية لتنشيط العملية الصناعية في المرحلة القادمة.

في الختام

أشار الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء قيس خضّر إلى التوافق شبه اليومي مع المحافظين، حيث هناك ملفات تعالج على مدار الساعة ونحن جاهزون للتعاون الشامل مع المحافظين، في جميع النواحي ومراعاة تبسيط الإجراءات والتنمية الكافية التي تعدد من أهم المواضيع التي يجب التركيز عليها.

ثم عاد وزير الإدارة المحلية ليؤكد دعم المحافظين واستقلالهم، لافتاً إلى أن هناك ٣٧ مليار ليرة تم رصدتها، زادت حتى أصبحت ٤٢ ملياراً ثم وصلت ٥٢ ملياراً، وهو ما يرتب علينا بذل أقصى الجهود للقيام بكل المهام المطلوبة منا على أكمل وجه وعلينا متابعة التنفيذ، ولأسما أن هناك ٣ ملايين مهجر من خارج الوطن عادوا منذ بداية الأزمة إلى مناطقهم وهو ما يتطلب تهئية إعادة المهجرين من خارج.

وفي نهاية الاجتماع طالب رئيس الحكومة بإعطاء فرصة قصى لغاية ١٠ أشهر القادم لوضع آلية وخطة عمل واضحة لتطوير صلاحيات الوحدات الإدارية التي هي ليست كما كانت قبل الحرب بالمطلق.

صاعة يتلاعبون للتهرب من الإنفاق الاستهلاكي.. وجزماتي له «الوطن» له ندمغ أي مصاع منذ ٢٠ يوماً

علي محمود سليمان

بين رئيس جمعية الصاعة وصنع المجوهرات في دمشق غسان جزماتي له الوطن، أن حالة لرواد لا تزال مستمرة في أسواق دمشق منذ نحو عشرين يوماً، وأن الصاعة وأصحاب الورش لم يقدموا طلب دمع أي مصاع منذ بدء تطبيق المرسوم الخاص برسم الإنفاق الاستهلاكي، وإرسال المالية لمراقبيها إلى مقر الجمعية للإشراف على تحصيل الرسم، حيث إن أصحاب الورشات والصاعة حين علما بأنهم مطالبون بتسديد ٩٠٠ ليرة سورية عن كل غرام ذهب؛ أحجموا عن الدمع، وذلك خوفاً من عدم بيع هذه المصاع بعد دمجها، فكل كيلو غرام ذهب عليه ضريبة بـ ٩٠٠ ألف ليرة سورية. ولقت جزماتي إلى أن الحركة الوحيدة النشطة في الأسواق هي الشراء من المواطنين حيث إن الصانع يرغب في شراء ذهب من الناس ليتمكن من إعادة بيعه لأنه مدموغ ومسدد الضريبة عليه من قبل، وبذلك يتمكن من بيعه من دون أن يحتاج إلى دفعه وتسديد الرسم، إضافة إلى أنه يحصل ضريبة عليه من الزبون، ولذلك عممت جمعية الصاعة على جميع الصافة ومحللات بيع الذهب لعدم بيع أي مصاع ذهبية وفق السعر الجديد للضريبة وهو ٩٠٠ ليرة سورية على كل غرام ذهب، لكون الذهب الموجود حالياً في الأسواق هو ذهب قديم تم دفعه سابقاً وفق السعر السابق وهو ٣٠٠ ليرة سورية على كل غرام ذهب، وتحذر الجمعية جميع المواطنين من شراء أي ذهب بأجرة دمع مرتفعة، لأنه لا توجد بضاعة جديدة في الأسواق.

ونوه جزماتي بأن هذا الحال يشجع أصحاب النفوس الضعيفة لاستغلاله والاستفادة منه، مبتكار طرق جديدة للاحتيال على القانون والتهرب من تسديد الضريبة، وأخيراً أن يقوم البائع بنقل القطعة المدموعة عن سنسال ذهب عبر ٢١ ووزنه ٤ غرامات، ويضعها على سنسال من ذات العيار ولكن وزنه ١٥ غراماً أو أكثر وبذلك يبيع السنسال الكبير على أنه مدموغ ومسدد الضريبة ويتهرب من تسديدها، منها بأنه في هذه الحالات لا يمكن الكشف عن التلاعب لكون الصانع يقوم بوضع الدفعة على قطعة ذهبية من العيار نفسه ويدعي أنه قام بدفعها في وقت سابق.

وأشار رئيس جمعية الصافة إلى أن الذهب الخام مازال يدخل بشكل طبيعي من الخارج لكونه لا يدخل ضمن ضريبة رسم الإنفاق الاستهلاكي، ولكن يتم تحصيل ١٠٠ دولار عن كل كيلو غرام ذهب يدخل من الحدود، لافتاً إلى أن هذا الذهب الخام يدخل إلى الورشات التي تقوم بصياغته وتخزينه بانتظار إيجاد الحل لضريبة رسم الإنفاق الاستهلاكي، مع وجود تخوف من قيام البعض ببيع الذهب من دون دفعة تهرباً من تسديد الضريبة.

وأضاف جزماتي: إن الانخفاض الحالي في سعر الذهب يعود لانخفاض سعر الدولار محلياً حيث تم التسعير على أساس دولار وسطي بحدود ٤٣٠٤ دولار، إضافة إلى انخفاض قيمة الأونصة عالمياً بحوالي ٤٠ دولاراً حيث سجلت في نهاية الأسبوع سعراً بـ ١٢١ دولاراً، وعليه تم تسعير غرام الذهب عيار ٢١ يوم أمس بسعر ١٥٣٠٠ ليرة سورية.

كما أظهر التقرير أن شركة التأمين الوطنية حققت أعلى ربح تشغيلي بحوالي ٥٢٤ مليوناً بنمو ٢٧ بالمئة عن العام ٢٠١٦، تليها السورية العربية بـ ٤٦٠ مليوناً بنمو ٣٠ بالمئة عن العام السابق، ثم المتحدة بربح ٤٠٦ ملايين والتأمين العربية بـ ٣٣٠ مليوناً. كما كشف التقرير عن انخفاض الربح التشغيلي لدى كل من الإسلامية بنسبة ٦٩ بالمئة عن العام السابق، والنقفة بنسبة ٣٤ بالمئة والكويتية بنسبة ٢٢ بالمئة. بينما كان أعلى نمو في الربح التشغيلي عن العام السابق لدى شركة الاتحاد التعاوني، وذلك بنسبة ٢٥٦ بالمئة، ثم العقيلة بنسبة ٢٠٠ بالمئة، أما أقل ربح تشغيلي فكان لدى الاتحاد التعاوني بحوالي ٣٢ مليوناً، وشركة الاتحاد التعاوني بحوالي ٦٠ مليوناً. وفي تصريح له «الوطن» بين مدير في التأمين أن السياسات الاستثنائية لشركات التأمين خلال العام الماضي تخلصها عدد من الملاحظات، أهمها وجود شركتين فقط لديها سياسة استثمارية واضحة وجيدة ومفصلة، على حين يوجد ست شركات تأمين لديها سياسة استثمارية محتصرة، لا تتجاوز خمس صفحات، ويوجد ثلاث شركات تأمين ليس لديها سياسة استثمارية. وأشار إلى أنه عند دراسة استثمارات شركات التأمين الفعلية تبين أن شركة التأمين التي احتلت المرتبة الأولى من حيث العائد على

«التجارة الخارجية» تسعى إلى توريد ١٦٠ آية و١٥٩ دراجة نارية والأفضلية للتجميع المحلي

مجموعة من الشروط لتوريد هذه الآليات أهمها أن تكون الآلية جديدة وغير مجددة مع تحديد سنة الصنع، إضافة إلى شروط خاصة بال محرك ومواصفاته الفنية وسعته وحجمه وقوته، وشروط لغاية السرعة والقود والإطارات والمكابح والكبحين وتحديد بلد المنشأ والشركة الصانعة والطراز وسنة الصنع وفق القوانين والأنظمة النافذة في الجمهورية العربية السورية والالتزام بتوافر وتأمين القطع التبديلية للآلية المعروضة ولدى لا تقل عن ٥ سنوات وتحديد مراكز الصيانة اللازمة وفترة الضمان من سوء الصنع لمدة عام أو ٢٠٠٠٠ كم.

ورشة صغيرة عدد ١ وسيارة بيك أب كمين مفرد مفلقة إضافة إلى ١٥٩ دراجة نارية. وأشارت المؤسسة إلى أنها تمنح المنتج السوري حزمة من الأفضليات أبرزها خصم ١٥ بالمئة من علامات التقليل على السعر الاقتصادي عند دراسة العروض المقدمة من الشركات الصانعة للآليات التي تمتلكها الحكومة السورية كلياً أو جزئياً، وخصم ٥ بالمئة من علامات التقليل على السعر الاقتصادي عند دراسة العروض المقدمة من الشركات السورية التي تقوم بتجميع الآليات محلياً. ووضعت مؤسسة التجارة

تسعى المؤسسة العامة للتجارة الخارجية إلى تنظيم عقود توريد آليات مختلفة مع بداية الشهر التاسع القادم ١٦٠ آية مختلفة و١٥٩ دراجة نارية. وبافتتاح فرع المحفوظة والمدينة الصناعية في حلب، يرتفع عدد فروع «بيمو السعودي الفرنسي» إلى ٣٠ فرعاً منتشرة في جميع المحافظات السورية بعد إعادة افتتاح فرع عدرا وفتح مدير الشهر الماضي مميزات جديدة وتقنيات متطورة تحاكي نظيرتها العالمية.

«بيمو السعودي الفرنسي» يعزز حضوره في حلب بفرعي المحافظة والمدينة الصناعية



حلب- خالد زكلكو

بحضور نخبة من رجال أعمال ووجوه المجتمع الحلبى وفي مسعى لتعزيز حضوره في عاصمة المحافظة السوري التي قطعت شوطاً مهماً في مسيرة التعافي، افتتح بنك بيمو والمدينة الصناعية في الشيخ نجار لتقديم خدماته إلى شريحة أوسع والمساهمة في إعادة إعمار ما دمرته الحرب.

وخلال افتتاح مقر فرع المحافظة، أثنى نائب محافظ حلب محمود ضبيب ممثلاً عن محافظها حسين ديباب على جهود البنك في تنوع سلة خدماته وتوسيع شبكة فروعه في الشهباء التي تعافت اقتصادياً ليقترب أكثر من العاليات الاقتصادية. وأضاف: «نحن على يقين وثقة بأنكم ستكوثون عند حسن ظن الجميع بكم.»

وشد الرئيس التنفيذي لهيمو السعودي الفرنسي جوزيف رفول له «الوطن» على دور البنك في خدمة المجتمع السوري في مجالات عديدة منها تقديم منح دراسية سنوية منذ سنوات، يجري زيادة مبالغها المرمودة بشكل مستمر، طلاب جامعي «هبة» و«الريادة» والخاصين بدمشق «لمساعدة الطلاب على إكمال تحصيلهم العلمي والحصول على شهادات جامعية تؤهلهم كي يكونوا أشخاصاً منتجين وفاعلين في المجتمع، وهذا واجب علينا، وبنيدي استعدادنا لتوظف من يرغب من الطلاب فور تخرجهم». وأضاف رفول بأن لملك مساهمات عديدة تلعبها المسؤولية الاجتماعية لتقديم مساعدات لجمعيات خيرية تقدم العون لمحتاجيه، «ومنها ما تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة الذين تقدم لهم معدات طبية مثل الكراسي المتحركة.»

وأكد الرئيس التنفيذي للبنك أنه شريك ومساهم أساسي في إعادة إعمار سورية من خلال القروض المتنوعة والعديد التي يوفرها، وتراعي وتلائم حاجات المجتمع،

مثل القرض السكني وقرض الترميم السكني والقرض المهني، الذي يؤمن مستلزمات العمل، بالإضافة إلى قرض الترميم المهني لإعادة ترميم المنشآت المتضررة. وأشار إلى إطلاق البنك لقرض «إثبات الأعمال» الجديد من نوعه، ويخص سيدات المجتمع ولو عبر بناء المنزل والرغبات بتأسيس أعمال خاصة بهن واقتناء حاجيات المنزل، ولقت إلى أن لكل عرض شروطه وضماناته وإلى الإقبال الكبير على خدمات البنك في حلب وخصوصاً على قرض التمويل المهني كما في مدينة الشيخ نجار الصناعية.

وعن توقيت وجدوى افتتاح فرعي حلب الجديدين، اللذين انضموا إلى فروع الغزيرية والسليمانية والفرقان، بين نائب المدير التنفيذي للبنك أندريه لحد له «الوطن» أن إعادة افتتاح فرعي المحافظة والمحفوظة والشيخ نجار، تعبير عن إيمان إدارة البنك بعودة حلب بالكامل إلى لعب دورها المنوط بها «الأمر الذي يتطلب إعادة الفروع، التي تم إغلاقها لظرف من الظروف، إلى الحياة»، وكشف عن خطة البنك لافتتاح ٧ فروع جديدة أخرى